

فيديو ٥٧٨ من مقاطع #حظر_التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة الأولى المقدمة

فاضل سليمان

ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنية خمسة

وسبعين من مقاطع حظر التجول الحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة - [00:00:00](#)

المائدة اه سورة المائدة من اخر ما نزل من القرآن ان لم تكن هي اخر ما نزل من القرآن. طبعاً سورة مدنية اه في خلاف بينها وبين

التوبة. هل هي - [00:00:18](#)

نزلت قبل التوبة ولا بعد التوبة؟ وغالباً نزلوا الاثنين في نفس الوقت لان الصورة الواحدة ما كانتش بتنزل كلها على بعضها يا جماعة

لذلك لا يوجد في سورة المائدة احكام منسوخة. كل الاحكام اللي فيها نهائية لانها من اخر ما نزل من القرآن - [00:00:43](#)

سورة المائدة قيل عنها انها مكية. تخيلوا ليه ان معزمها ما كانتش كلها تقريباً نزل بمكة في حجة الوداع هي الصورة التي فيها الآية

الكريمة اليوم يائس الذين كفروا من دينكم - [00:01:06](#)

فلا تخشوهم واخشون. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام المدينة اللي نزلت يوم عرفة في حجة

الوداع الصحيح هي انها صورة مدنية نزلت بمكة وطبعاً احنا اتفقنا - [00:01:30](#)

على تقسيم القرآن المكي والمدني طبقاً للفترة اللي نزل فيها بصرف النذر عن الجغرافيا بصرف النذر المكان اللي نزلت فيه الايات.

عندنا فترة تسمى الفترة المكية وهي الثلاثين سنة التي تسبق الهجرة النبوية - [00:01:53](#)

كل ما نزل في الثلاثين سنة دول مكي حتى لو ما نزلش في مكة وفترة اسمها الفترة المدنية وهي العشر سنوات التي تلي الهجرة.

يعني اللي بعد الهجرة فالمائدة نزلت في مكة بعد الهجرة يبقى سورة ايه؟ مم اكتبوا لي بقى في التعليقات يبقى سورة ايه نزلت في

مكة - [00:02:11](#)

بعد الهجرة هتبقى صورة ايه؟ مم اكتبوا لي في التعليقات. سورة مدنية ورد فيها عن جبير بن نفير قال حججت فدخلت على

عائشة فقالت لي يا جبير تقرأ المائدة - [00:02:37](#)

فقلت نعم. قالت اما انها اخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه ما وجدتم فيها من حرام فحرموه. تمام؟ يبقى ورد في

حديث صحيح عن السيدة عائشة مش حديث نبوي. انها اخر ما نزل من - [00:02:59](#)

القرآن وورد في حديث ضعيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال المائدة من اخر القرآن نزولاً فاحلوا حلالها وحرموا حرامها

حديث ضعيف ومعناه صحيح اذا سورة المائدة مدنية من اخر ما نزل من القرآن زي ما قلنا يعني نزلت في الشهور الاخيرة في حياة

النبي. لان النبي عليه الصلاة والسلام مات بعد حجة الوداع بحوالي تمانين يوم. ما كملش - [00:03:19](#)

ثلاث شهور اسماء سورة المائدة اول اسم المائدة وهو الاسم الاشهر والمستخدم في المصاحف. سبب التسمية انه ورد فيها قصة

المائدة التي سألتها الحواريون اللي هم آ تلاميذ سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام. لما سألوها مائدة. طلبوا من منه انه يطلب من ربنا

ينزل عليهم مائدة من السماء - [00:03:49](#)

ووردت باسم سورة المائدة في كلام عبد الله ابن عمر وعائشة ام المؤمنين واسماء بنت يزيد وغيرهم من الصحابة. اذا هو ده اهم اسم

هو سورة المائدة. الاسم الثاني سورة العقود. سبب التسمية هو ورود - [00:04:16](#)

لفظ العقود في اول السورة. ربنا سبحانه وتعالى ييفتح هذه السورة بقوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. فسميت سورة العقود.

الاسم الثالث المنقذة المنقذة سماها العلماء بهذا الاسم لقينها تنفذ صاحبها من العذاب - [00:04:36](#)

اذا حرم حرامها واحل حلالها فتنقذه يعني. يعني من كثرة ما فيها من احكام الحلال والحرام سموها المنقذة. وايضا لورد شديد

الضعف. يكاد يكون حديث بدون سند اصلا. بيسميتها المنقذة. ولكن عشان الحديث - [00:05:03](#)

شديد الضعف انا حتى مش هذكره. ماشي الاسم الرابع سورة الاخيار. ودي ده الاسم اللي انا قلته امبارح في نهاية الحلقة بتاعة اخر اه

اخر سورة النساء. قلت سورة انا بحب الاسم ده قوي. مع ان كلمة الاخيار مش موجودة في القرآن كله الا مرتين. في سورة اخرى.

سورة صاد. ربنا وصف - [00:05:23](#)

الانبياء ابراهيم واسحاق ويعقوب وقال وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسماعيل والياسع وذا الكفل وكل من الاخيار لكن رغم ذلك هذه الصورة هي التي تسمى سورة الاخيار لانها تبدأ بامر وهو الوفاء بالعقود. لذلك الانسان الذي لا يفي بوعده او باتفاقاته او

بعقوده. كان الصحابة - [00:05:46](#)

يقول عنه انه لا يقرأ سورة الاخيار. لو كان يقرأ سورة المائدة ما كانش بقى كده. كان بقى من الاخيار. كان بقى بيحترم وعوده.

بيحترم عهوده الاسم الخامس السورة التي يذكر فيها المائدة - [00:06:16](#)

طيب عدد اياتها مية وعشرين اية في مصاحف ورش ستجد عدد اياتها مية اثنين وعشرين اية لان الترقيم بتاع الايات ليس وحيا

من الله بل اجتهاد علماء. اسمهم علماء العد - [00:06:33](#)

اللي بيعدوا ايات القرآن ودول سبع مدارس وشرحناها قبل كده لكن المدرسة الكوفية ترى ان سورة المائدة مية وعشرين اية عشان

كده في مصاحف بتاعتنا اللي عندنا معظمنا اللي هي مصاحف آآ رواية - [00:06:54](#)

ورش انا اسف انا اسف. حفص لان هو حفص بيروي عن عاصم بن ابي النجود الكوفي. يبقى تبع مدرسة الكوفة مية وعشرين اية

المدرسة المدنية والمكي والشامية ترى انها مية اثنين وعشرين اية. عشان كده اللي عندهم مصاحف ورش ورش عن نافع المدني

هيجدوا - [00:07:15](#)

مية اثنين وعشرين اية. البصري المدرسة المصرية مية ثلاثة وعشرين اية. ما فيش خلاف في ولا كلمة امال اختلفوا في ايه؟ اختلفوا

في فواصل ثلاث ايات هنشوفهم دلوقتي هوريكم صورة - [00:07:41](#)

من مصحف من مصاحف ورش. احنا عارفين طبعا الاية الاولى آآ من ايات الاية الاولى آآ من ايات آآ سورة المائدة هي الاية دي يا ايها

الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم - [00:07:56](#)

ان الله يحكم ما يريد. لكن بص بقى معي في في الصورة دي يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وجت المدرسة المدنية عملت فصلة

هنا وحطت رقم واحد واعتبر قسمت الاية الاولى الى ايتين - [00:08:23](#)

كده كل الايات اللي بعد الاية الاولى اتزقت رقم. خل بالك. طيب. يبقى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحطوا رقم واحد وبدأوا الاية

اللي بعدها من احلت لكم بهيمة الانعام الى ان الله يحكم ما يريد. طيب. الاية خمستاشر - [00:08:45](#)

هي كده اتزقت وبقت الاية ستاشر. وقسموها كمان اثنين. وده الفرق بين مصاحف حفص ومصاحف ورشة. هتجد اهي الاية اه

خمستاشر اهي يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير وحطوا هنا بعد كثير

حطوا رقم - [00:09:05](#)

رقم ستاشر اللي هي الاية دي اصلا الاية خمستاشر هي مزقوقة بقت ستاشر وكمان قسموها فالجزء اللي بعدها قد جاءكم من الله نور

وكتاب مبين بقى الاية سبعتاشر. اللي هو اصلا في الاية خمستاشر - [00:09:46](#)

في مصاحف حفص. طبعا هو ده الفروق الايه؟ الوحيدة بين حفص وورش هنا. تمام؟ طيب غير اي خلاف خالص في اي ايه في اي

كلمة النهائي يعني. لكن عدد الايات على حسب الفواصل وده اجتهاد اصلا اجتهاد علماء يعني. ما هوش حاجة بوحى يعني -

[00:10:01](#)

المدرسة البصرية عندهم الآية ثلاثة وعشرين. ايضا يفصلوها ايتين. خليني اوريها لكم برضو بالمرة بقى. الآية ثلاثة وعشرين اهي آآ
اللي هي قال رجلان اهي. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه - [00:10:21](#)
فانكم غالبون وراحوا قافلين الآية على هنا ده المدرسة المصرية. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين عملوها اية منفصلة خلاص ده
المدرسة المصرية. بس كده. طيب. تعال نتكلم بقى عن اهمية سورة المائدة الحقيقة سورة من اهم ما يمكن - [00:11:00](#)
لانها صورة بتبني امة ستجد فيها عقائد واصول دين عزيمة زي مسلا آآ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديناً. عقيدة ان الاسلام هو دين الله الذي يرتضيه للبشر كلهم - [00:11:23](#)
فدي اصول الدين. اما اما تجد مسلا الآية ثمانية واربعين كذلك آآ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيماً
عليه عقيدة ان القرآن هو المهيمن على الكتب السابقة. والعقائد الاخرى. كل ده هنمر عليه يعني ايه؟ يعني والله سمعنا - [00:11:46](#)
حد قال لنا نص من الانجيل من التوراة نقوم واخذين النص ده ونعرضه على القرآن القرآن مهيمن هو الذي يقول هذا النص اه وارد انه
يكون صحيح ولا نص من النصوص التي حرفت. وانه غير مقبول في عقيدة الاسلام. وهكذا. طيب - [00:12:16](#)
لكن ايضا يا جماعة بناء الامة لا يقتصر على البناء العقائدي. وانما هناك بناء اخلاقي. وده مهم جدا اول اية من ايات سورة المائدة يا
ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود خلق - [00:12:34](#)
الوفاء خلق الصدق في الاتفاقات. الآية الثانية وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان خلق التعاون على الخير خلق
عدم التعاون على العدوان والاعتداء على الناس. الآية ثمانية - [00:12:54](#)
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى خلق العدل حتى مع العدو واخلاق
اخرى كثيرة. هو ده اللي العالم النহারدة محتاجه - [00:13:17](#)
اه لما لما الامريكان اكتشفوا مكان بن لادن عملوا ايه؟ راحوا قتلوه وبعدين رموه في المحيط. طب ليه ما خدتهوش وطلعتوه في
التليفزيون اتكلم قدام الناس. ليه يعني ليه تلقوه في المحيط؟ ليه جستته ما ما تدفنش دفن عادي - [00:13:36](#)
خلوا بالك. اذا هناك اخلاق تنقص العالم النহারدة القرآن هو الذي يزرع هذه الاخلاق التي تنقص الناس وتنقص حتى الدول وحتى
حكام واخلاق اخرى كثيرة جدا هنتدبرها مع بعض باذن الله. اذا بناء الامة بناء عقدي بناء اخلاقي وبناء قانوني - [00:13:58](#)
لابد من وجود تشريع فالصورة دي مليانة تشريعات. مليانة يعني حبل بالتشريعات. خلاص؟ مسلا احكام اليمين واللغو. هم هتجد
الاية تسعة وتمانين. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارة - [00:14:21](#)
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة انواع اليمين انواع الكفارة ازاى الواحد يكفر يا مينو
حكم طب ليه لازم يكون فيه كفارة عن اليمين؟ عشان الناس تبطل انها تحلف كذب فلازم يكون في حاجة بتوقع. حكم الخمر والميسر
- [00:14:47](#)
والانصاب والازلام. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر من عمل الشيطان اجتنبوه لعلكم تفلحون. على فكرة دي ده اول تحريم
للخمر في البشرية لم يحرم الخمر قبل ذلك ابد في اي شريعة حتى - [00:15:08](#)
ده معناه ان البشرية وصلت لمرحلة من النضوج ان يمكن دلوقتي تحريم الخمر احكام الصيد في البر والبحر وحتى في حال
الاحرام. ربنا بيقول في في الآية خمسة وتسعين يا ايها الذين امنوا لا - [00:15:31](#)
قلت له الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاءه مثل ما قتل من النعم. احكام وتشريعات كثيرة جدا هنتدبرها مع بعض باذن
الله. طيب فاضل ان احنا نشوف التناسب اللي بين سورة النساء وسورة - [00:15:51](#)
المائدة اول شيه انتقدته سورة النساء في بني اسرائيل هو ايه نقضي الميثاق. هتجد سورة النساء بتقول ايه؟ فيما نقضهم ميثاقهم
ام وكفرين بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا - [00:16:11](#)
قليلة. اول حاجة انتقدوا عليها نقد الميثاق. ميثاق الله اول كلمة بدأت بها المائدة هي ايه؟ ما تبقوش زيهم يا مسلمين. يا ايها الذين
امنوا اتفادوا تفادوا الخطأ اللي وقع فيه بني اسرائيل عشان ما تبقوش زيهم يا ايها - [00:16:41](#)

والذين امنوا اوفوا بالعقود اول عقد على المسلم وعلى المسلمة يجب انه يوفي به قبل عقد الايجار وعقد البيع وعقد الشراء وعقد العقد مع الله وهنشوف وهنتدبر مع بعض الاية الاولى ان شاء الله - [00:17:01](#)

الميثاق ماشي معنا طول سورة النساء وسورة المائدة يعني كلمة ميثاق وردت في القرآن الكريم خمسة وعشرين مرة منهم حداثر مرة يعني تقريبا نصف موزعين على النساء والمائدة. اذا هناك اهتمام شديد في الصورتين دول النساء - [00:17:22](#)
ايه ده بمسألة الموائيق والصدق في العهود لذلك الصورتين دول بيشبهاوا جدا البقرة وال عمران من ناحية اتحاد الموضوعات اللي بيعالجها الصورتين. كذلك المائدة النساء والمائدة في اتحاد في الموضوعات بتاعتهم. البقرة وال عمران كان في اتحاد في موضوعات التوحيد - [00:17:46](#)

والربوبية النساء والمائدة اتحاد في موضوعات القوانين والاحكام التي تنظم المجتمع من حيث مواريث الزواج الطلاق الحلال الحرام في الطعام عقوبة السرقة آآ عقوبة الخيانة خلاص طيب بقى نقرأ مع بعض الاية الاولى وساترككم تتدبروها لبكرة كواجب عليكم - [00:18:12](#)

لكن هقرأها معكم فقط النهاردة دون تدبر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم - [00:18:40](#)
الا ما نتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله ايهكم ما يريد حضراتكم تتدبروها لبكرة باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:19:13](#)
فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلماً. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - [00:19:43](#)

ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. الله - [00:20:03](#)

ثم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب هموم وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:20:33](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف - [00:21:04](#)

في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من - [00:21:24](#)
واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على - [00:21:44](#)

دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد - [00:22:04](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - [00:22:34](#)